كارثة إنسانية بمخيم اليرموك ووفيات بسبب الجوع

السبت 11 يناير 2014 12:01 م

وكالات

تتفاقم المأساة الإنسانية التي يعيشها مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي دمشق، حيث تكاد تنعدم المواد الغذائية والاحتياجات الطبية بسبب الحصار المفروض على المخيم منذ حوالي سنة، ما يسبب في ارتفاع حالات الوفاة جوعا. وأوضح خليل أبو سلمى ممثل المؤسسات الاغاثية العاملة في مخيم اليرموك أن عدد حالات الوفاة بسبب الجوع وصلت إلى أكثر من **41** حالة. و قال "اتحاد تنسيقيات الثورة" المعارض إن رضيعة فلسطينية توفيت منذ ساعات بسبب نقص المواد الطبية والغذائية جراء الحصار المفروض على المخيم. ومنذ أيام أعلنت منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" أن **15** فلسطينيا توفوا جوعا في مخيم اليرموك،

وقالت الأونروا إن من بين الضحايا مسنين وأطفال. وأوضحت المنظمة الدولية أنها تعجز عن الوصول للمخيم منذ سبتمبر الماضي. وأظهرت صور بثت على شبكة الإنترنت الأوضاع المأساوية للأطفال في المخيم اليرموك. وقال اللاجئون الفلسطينيون إن مئات الأطفال يواجهون خطر الموت نتيجة الجفاف ونقص الغذاء. طعام من "الحشائش" واضطر سكان المخيم ومعظمهم من الفلسطينيين لأن يقتاتوا على أوراق الشجر والحشائش والقطط النافقة، في ظل غياب شبه كامل للأدوية وحليب الأطفال وغلاء الأسعار إذ تجاوز ثمن كيلوا الأرز **40** دولارا. وناشدت الأمم المتحدة، قوات الجيش السوري ومقاتلي المعارضة السماح لها بإدخال مساعدات عاجلة، إلى مخيم اليرموك. وقال المتحدث باسم وكالة الأونروا كريس غونيس: **"**نحن غير قادرين منذ سبتمبر **2013** على دخول المخيم لتقديم المساعدات الضرورية التي يحتاجها السكان**".** وتابع**: "**إن استمرار وجود الجماعات المسلحة التي دخلت المنطقة في نهاية عام **2012**، ومحاصرتها من قبل القوات النظامية، أحبطا كل جهودنا الإنسانية**".** و تقول المعارضة إلى المخيم يخلو حاليا من مقاتلي المعارضة وإن ما يمنع وصول المساعدات هي القوات الحكومية والمجموعات الموالية لها. وتسيطر المعارضة على غالبية أجزاء المخيم الذي يعد أكبر مخيم للاجئين في سوريا، وتحاصره القوات الحكومية منذ نحو عام ما تسبب بأزمة إنسانية، ونزوح عشرات الآلاف من أصل **170** ألفا كانوا يقطنون فيه، وهو يؤوي حاليا نحو **20** ألفا أغلبهم فلسطينيون